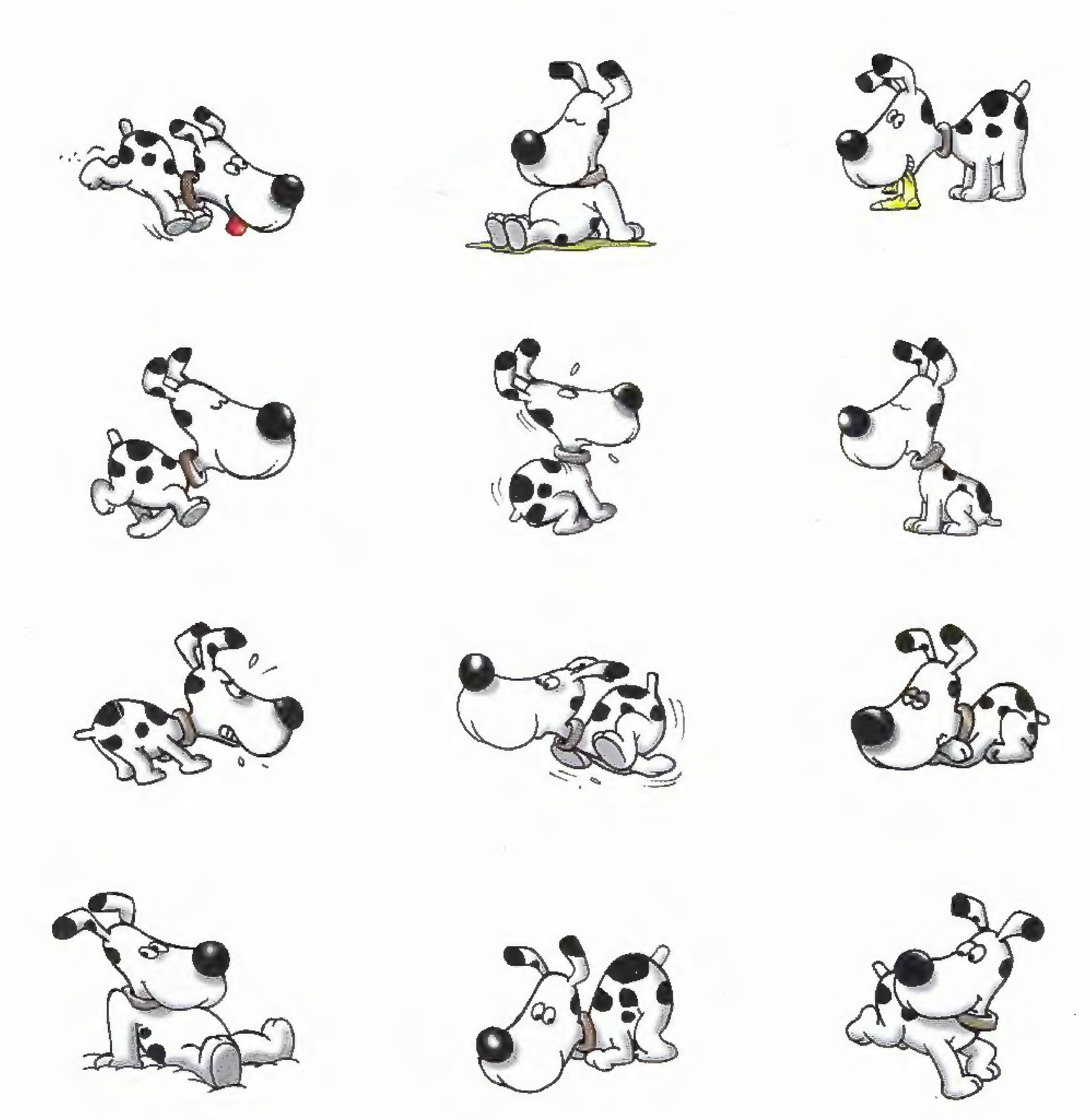
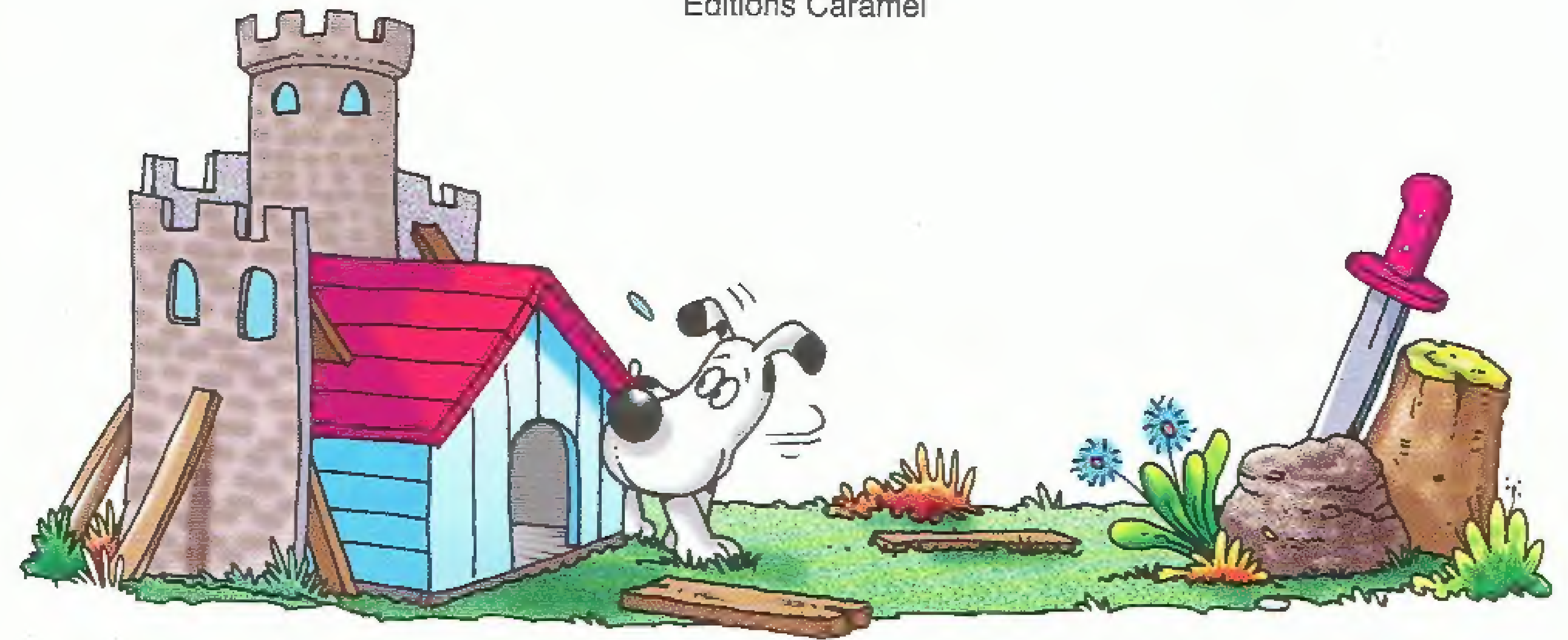

مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
ألمَسرَحِيَّةُ المُدهِشَة



مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٩٦١٠٠
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٩٦١٠٠
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-19-4
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Quel spectacle!
Editions Caramel



أَلْمَسْرَحِيَّةُ ٱلْمُدْهِشَةَ



إِقْتَرَبَ عِيْدُ ٱلأُمَّهَات.

مَاذَا تُقَدِّمُ رُبَى لِوَالِدَتِهَا هٰذِهِ ٱلسَّنَة؟ وَرَامِي أَيْضًا؟

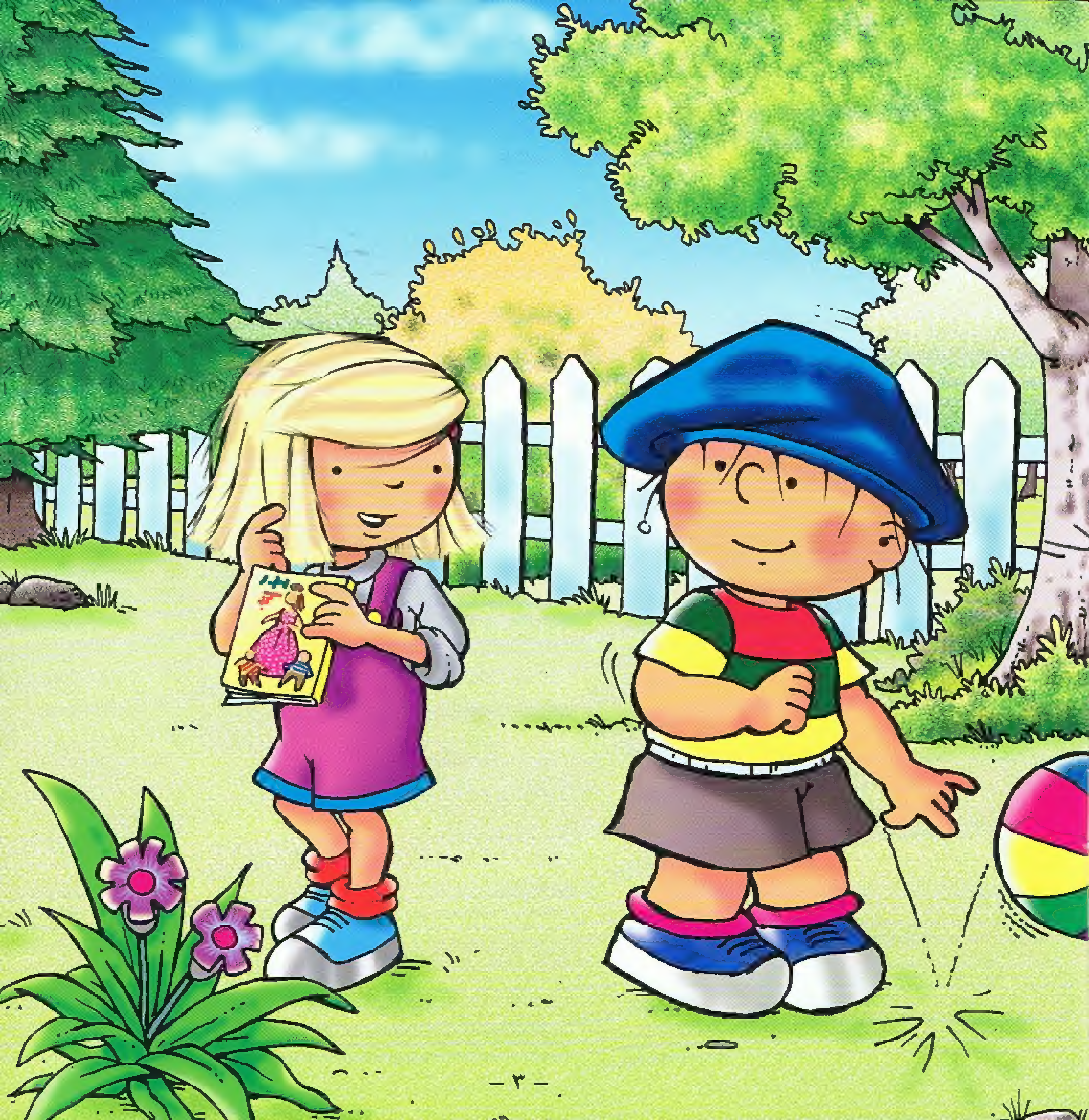
إِنَّهُمَا يُرِيْدَانِ هَدِيَّةً مُخْتَلِفَةً عَنِ ٱلسَّنَوَاتِ ٱلسَّابِقَة.

فَكَّرَا جَيِّدًا وَتَبَاحَثَا. ثُمَّ ٱتَّفَقَا عَلَى فِكْرَةٍ مُذْهِلَة.

لِمَ لا نُقَدِّمُ لَهُمَا مَسْرَحِيَّةً مُسَلِّيَّةً فِي

هٰذَا ٱلنَّهَارِ ٱلْمُخَصَّصِ لِلأُمَّهَات؟





مَا إنِ ٱتَّفَقَا عَلَى ٱلْفِكْرَةِ حَتَّى بَاشَرَا ٱلتَّنْفِيْذ.

وَرَاحَتِ ٱلْفِكْرَةُ تَدُوْرُ وَتَدُوْرُ فِي رَأْسِ

رُبَى وَفِي عَقْلِ رَامِي.

سَتَكُونُ مَسْرَحِيَّةً قَصِيْرَةً تُقَدَّمُ فِي ٱلْهَوَاءِ ٱلطَّلْقِ يَوْمَ ٱلْعِيْد.

عَمِلاَ بِجِدِيَّةٍ تَامَة. كُلَّ يَوْمٍ،

كَانَا يَحْفَظَانِ ٱلنَّصَ وَيُرَاجِعَانِه.

حَتَّى وُوفِي كَانَتْ لَهُ حِصَّتُهُ وَكَانَ لَهُ دَوْرُهُ فِي ٱلْمَسْرَحِيَّة.





نَفَّذَ ٱلْوَلَدَانِ ٱلدِّيكُورَ بِمُسَاعَدَةِ وَالِدِ رُبَى.

لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ ٱلْمَشْهَدُ فَخْمًا: إِنَّهَا قِصَّةُ أَمِيْرَةٍ وَفَارِس.

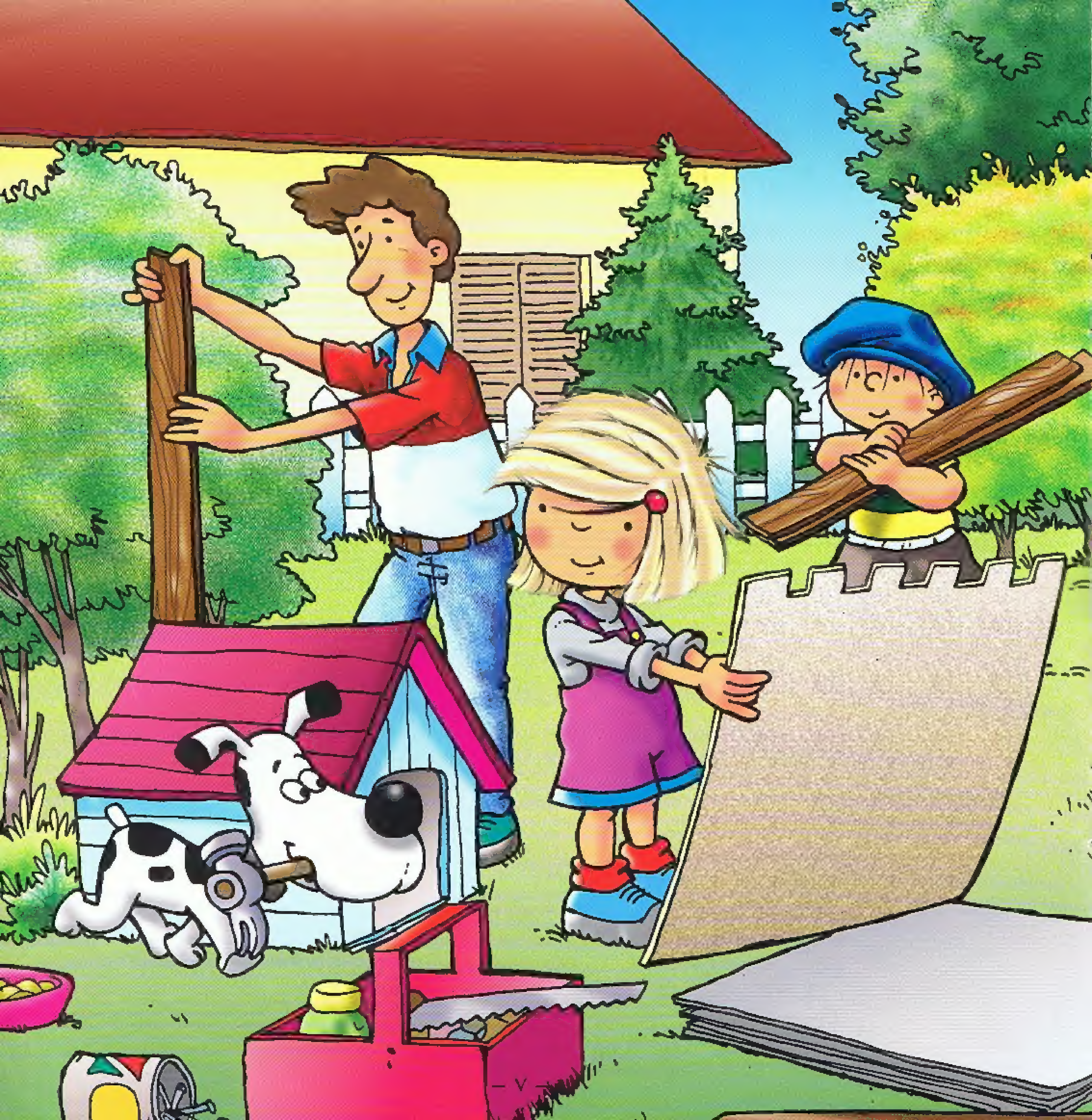
أَمَّا دَوْرُ حَامِلِ ٱلسِّلاحِ فَسَيَلْعَبُهُ وُوفِي.

وَٱلأَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ، أَنَّ حُجْرَتَهُ سَوْفَ

تَقُوْمُ مَقَامَ ٱلْقَصْر.

إِنَّهُ لأَمْرٌ مُضْحِكٌ فِعْلاً.





يَوْمَ عِيْدِ ٱلأُمَّهاتِ، شَعَرَ رَامِي وَرُبَى

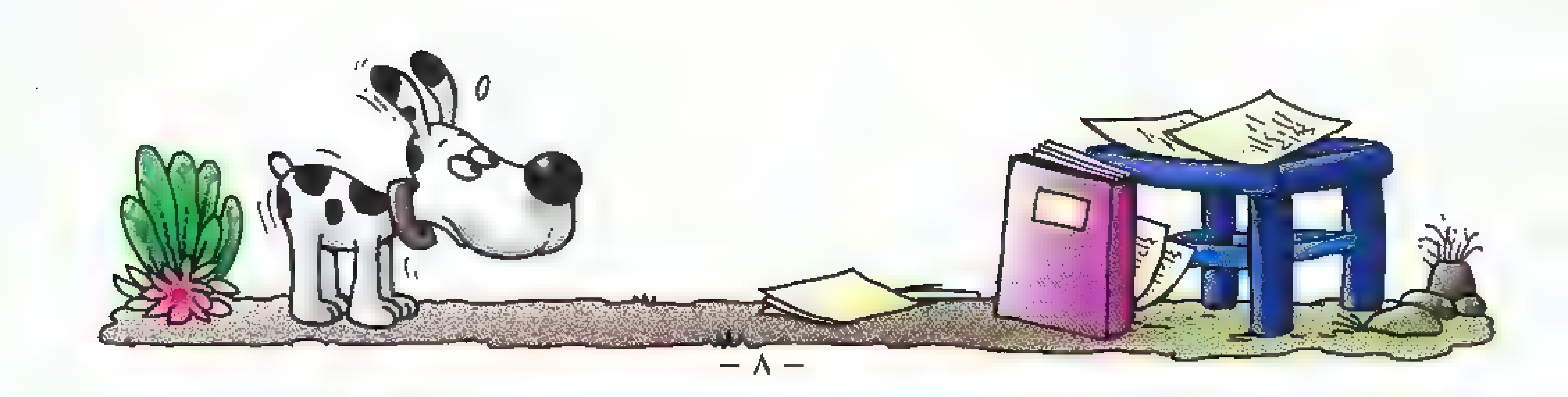
وَ وُوفِي بِتَوَتُّرٍ شَدِيْد. كَمْ تَعِبُوا وَجَدُّوا لِإِنْجَاحِ هٰذِهِ

ٱلتَّمْثِيْلِيَّةِ قَدْرَ ٱلِامْكَان.

لَنْ يَكُوْنَ ٱلأَمْرُ صَعْبًا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْمُشْمِس.

إِنْتِبَاه! هَا هُوَ وَالِدُ رُبَى يُعْطِي ٱلاِشَارَةَ:

سَيَبْدَأُ ٱلْعَرْض.



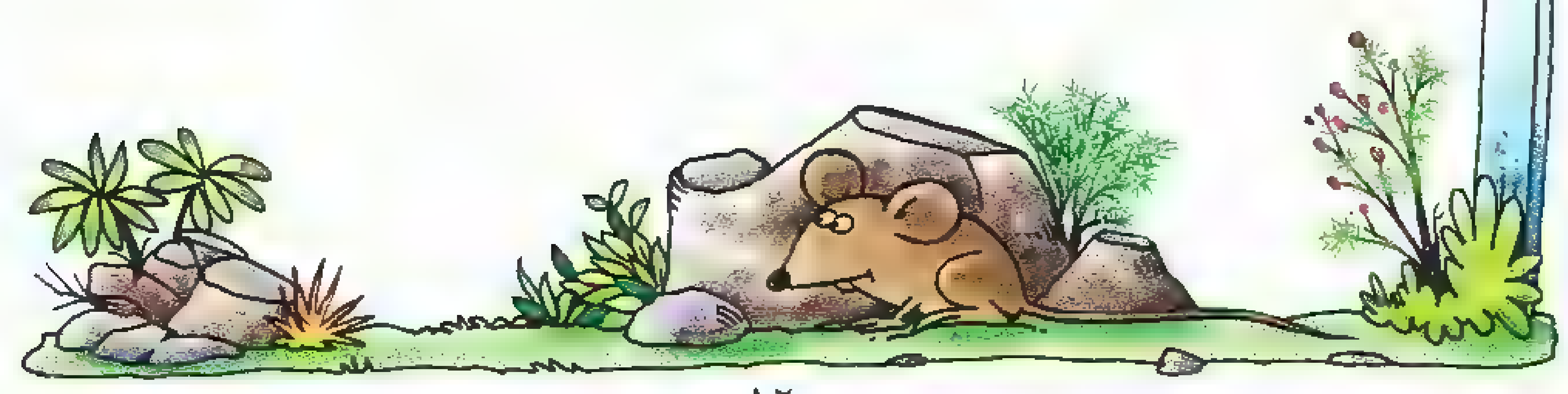


وَبَدَأَ ٱلعَرْض. إِنَّهَا قِصَّةُ حُبٍّ بَيْنَ
أَمِيْرَةٍ وَفارِسِهَا، قِصَّةٌ جَمِيْلَةٌ وَمَأْسَاوِيَّة.
كَمْ هِيَ رَائِعَةٌ رُبَى فِي ثَوْبِهَا ٱلأَمِيْرِيِّ ٱلْخَلاَّب.
وَكَمْ يَبْدُو رَامِي ٱلْفَارِسُ فَخُوْرًا.
هٰذَا ٱلْمَشْهَدُ أَثَارَ شُعُوْرَ
ٱلْوَالِدَتَيْنِ وَٱلْوَالِدَيْن. أَمَّا وُوفِي...



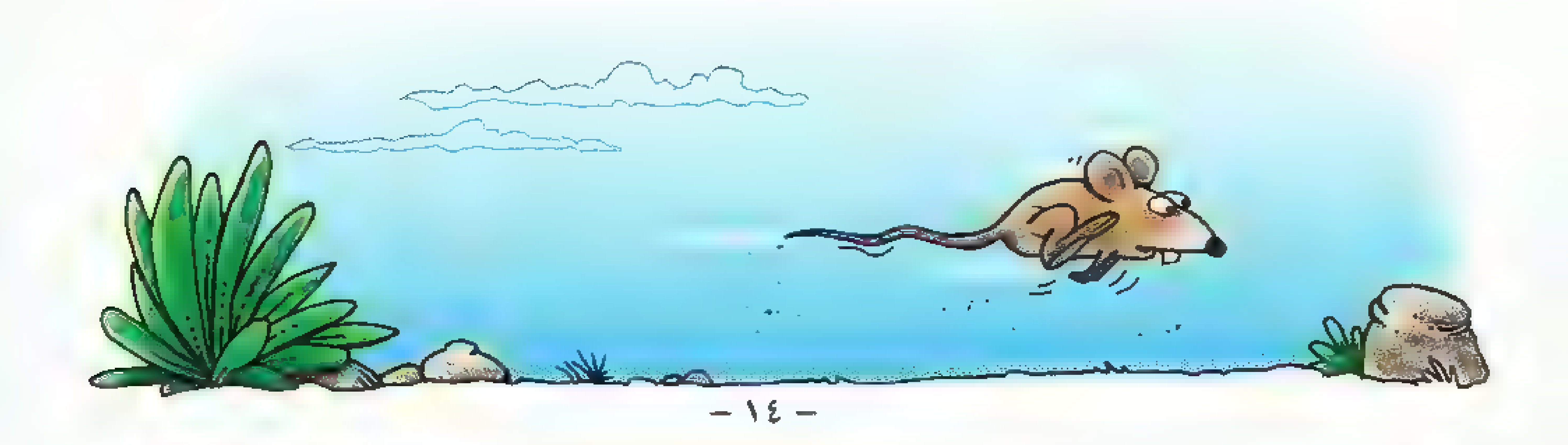


أَيْنَ هُوَ وُوفِي ٱلْعَزِيزِ؟ هَلْ هُوَ خَائِفٌ مِنَ ٱلْجُمْهُورِ؟
أَمْ يَخْتَبِىءُ خَجَلاً؟ لا، إِنَّهُ هُنَا يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ، هَادِئًا.
غَيْرَ أَنَّ وُوفِي لَنْ يَظَلَّ هٰكَذَا لِمُدَّةٍ طَوِيْلَة.
لَقَدْ رَأى لِتَوِّهِ فَأْرًا يَرْكُضُ مِنْ نَاحِيَتِهِ،
فَطَغَى عَلَيْهِ حُبُّ ٱللَّهُو.
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: " أُحِبُّ كَثِيْرًا أَنْ أُمْسِكَ بِهِ. "
وِبِٱلطَّبْعِ، نَسِيَ دَوْرَهُ كَحَامِلِ سِلاح.





وَإِذْ بِرَامِي وَرُبَى يُشَاهِدَانِ وُوفِي يَجْتَازُ
ٱلْمَسْرَحَ مَرَّةً، ثُمَّ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ثَلاثَ مَرَّات.
لكِنَّ وَقْتَ دُخُوْلِهِ إِلى ٱلْمَسْرَحِ لَمْ يَحِنْ بَعْد.
هَا هُوَ الآنَ يَرْكُضُ فِي كُلِّ ٱلاِتِّجَاهَات.
وَٱلأَهْلُ يَنْظُرُوْنَ إِلى كُلِّ ذٰلِكَ بِدَهْشَةٍ وَحَيْرَة.
أَيُعْقَلُ أَنْ يَكُوْنَ ذٰلِكَ مِنْ ضِمْنِ ٱلْعَرْضِ ٱلْمَسْرَحِيّ؟





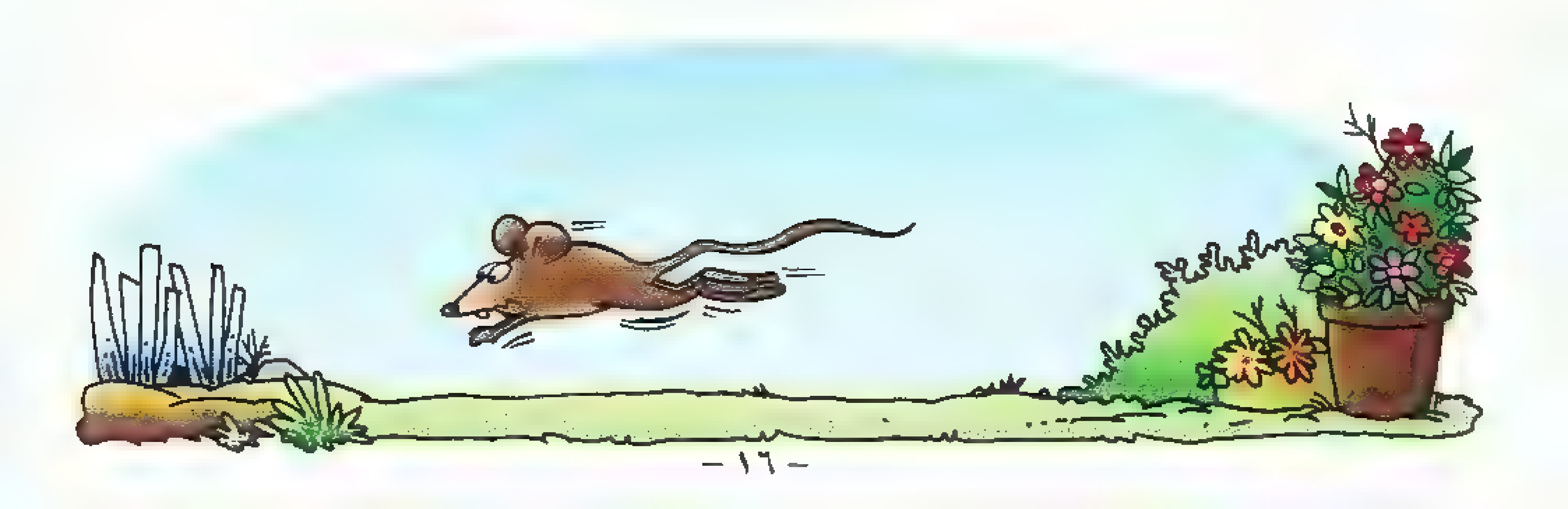
لَيْسَ تَمَامًا! دَبَّ ٱلذُّعْرُ عَلَى ٱلْمَسْرَحِ ٱلصَّغِيْر.

وَمِنْ فَرْطِ مَا رَكَضَ وُوفِي فِي كُلِّ ٱلاتِّجَاهَاتِ، ٱنْهَارَ دِيكُوْرُ ٱلْمَسْرَحِ كُلِّه.

كَمَا أَوْقَعَ رُبَى أَمَامَ ٱلْقَصْرِ أَوْ بِٱلأَحْرَى ٱلْحُجْرَة.

إِزْدَادَتْ دَهْشَةُ ٱلْوَالِدَتَيْنِ

لِمَا آلَتْ إِلَيْهِ قِصَّةُ ٱلأَمِيْرَةِ وَٱلْفَارِس.





لَمْ يَكْتَفِ وُوفِي بِهٰذا ٱلْحَدّ.
ظَلَّ يرْكُضُ وَيرْكُضُ حَتَّى أَوْقَعَ
رَامِي فِي بِرْكَةٍ مِنَ ٱلْوَحْل.
ضَحِكَتِ ٱلْوَالِدَتَانِ لِهٰذا ٱلْمَشْهَدِ
ٱلطَّرِيْفِ وٱلْمُفَاجِئِ الَّذِي أَعَدَّهُ ٱلْوَلَدَان.





بِٱلْمُقَابِلِ، ٱرْتَبَكَ ٱلْوَلَدَانِ وَغَضِبَا أَيْضًا.

كَمْ تَعِبَا فِي تَرْكِيبِ ٱلدِّيْكُورِ، وَفِي وَضْعِ ٱلنَّصِّ،

وَفِي ٱلتَّمَرُّنِ عَلَى ٱلتَّجْرِبَةِ ٱلْمَسْرَحِيَّة.

كَمْ كَانَتْ رَغْبَتُهُمَا كَبِيْرَةً فِي

إِهْدَاءِ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ ٱلْجَمِيْلَةِ عَنِ الأَمِيْرَةِ

وَٱلْفَارِسِ إِلى وَالِدَتَيْهِمَا .

وَهَا هُوَ وُوفِي يُفْسِدُ كُلَّ شَيء.

إِنَّهُمَا حَقًّا خَائِبَانِ وَحَزِيْنَان.



لٰكِنَّ حَالَهُمَا هٰذِهِ لَنْ تَدُوْمَ طَوِيْلاً.

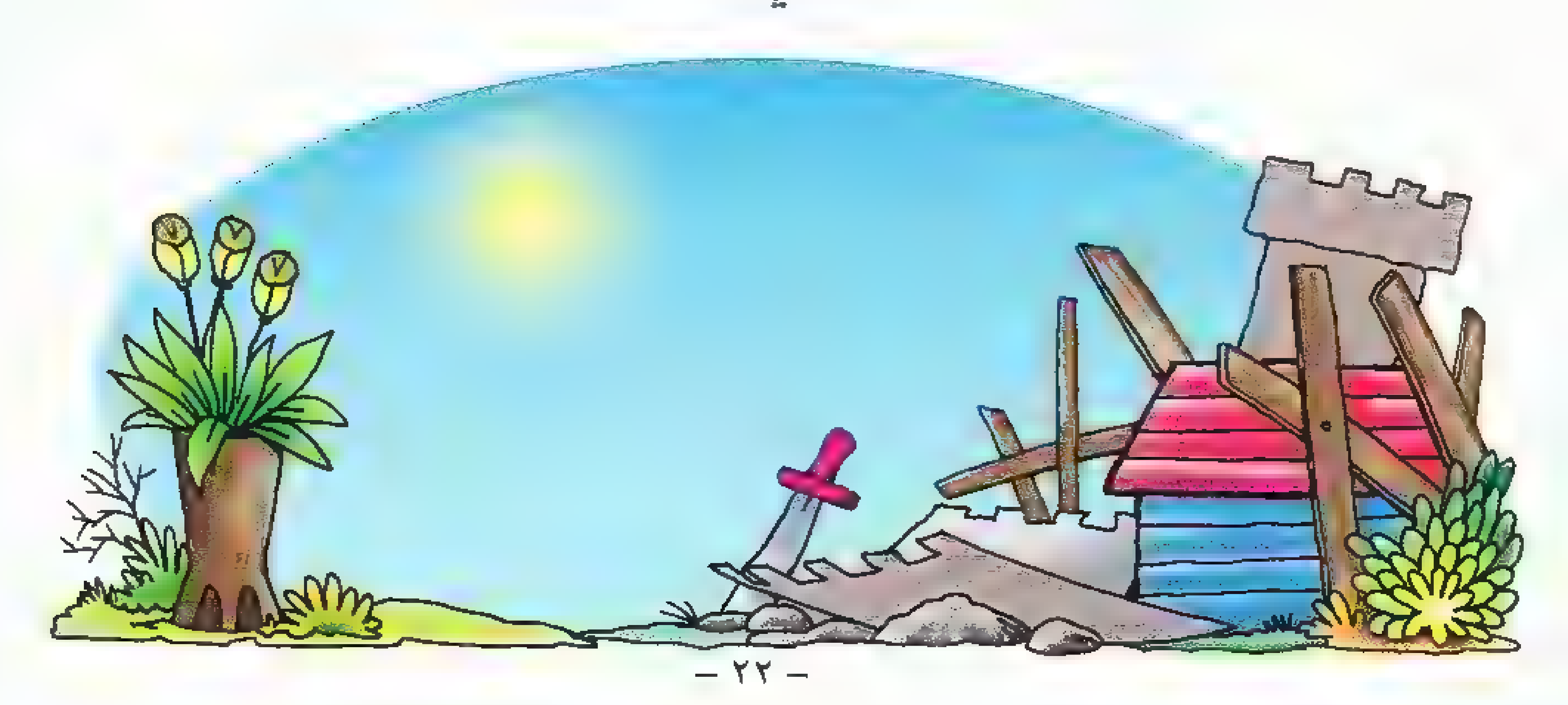
تَقَدَّمَتِ ٱلْوَالِدَتَانِ مِنْهُمَا وَقَدَّمَتَا ٱلتَّهْنِئَةَ!

لَقَدْ أَحَبَّتَا ٱلْعَرْضَ كَثِيْرًا. إِنَّهُ مُسَلٍّ.

لَمْ تَتَوَقَّعَا ٱلضَّحِكَ بِهٰذَا ٱلْمِقْدَارِ.

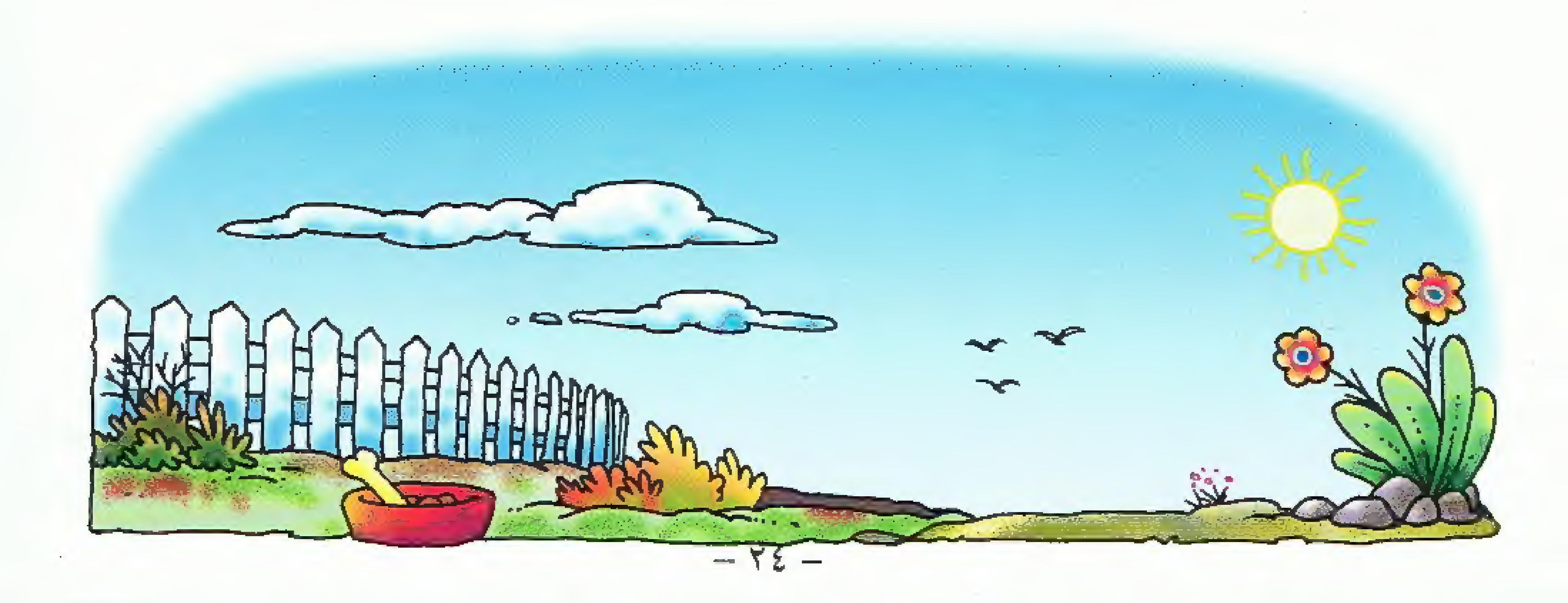
شُكْرًا رُبَى، شُكْرًا رَامِي

(وَٱلشُّكْرُ لِوُوفِي أَيْضًا)، شُكْرًا.

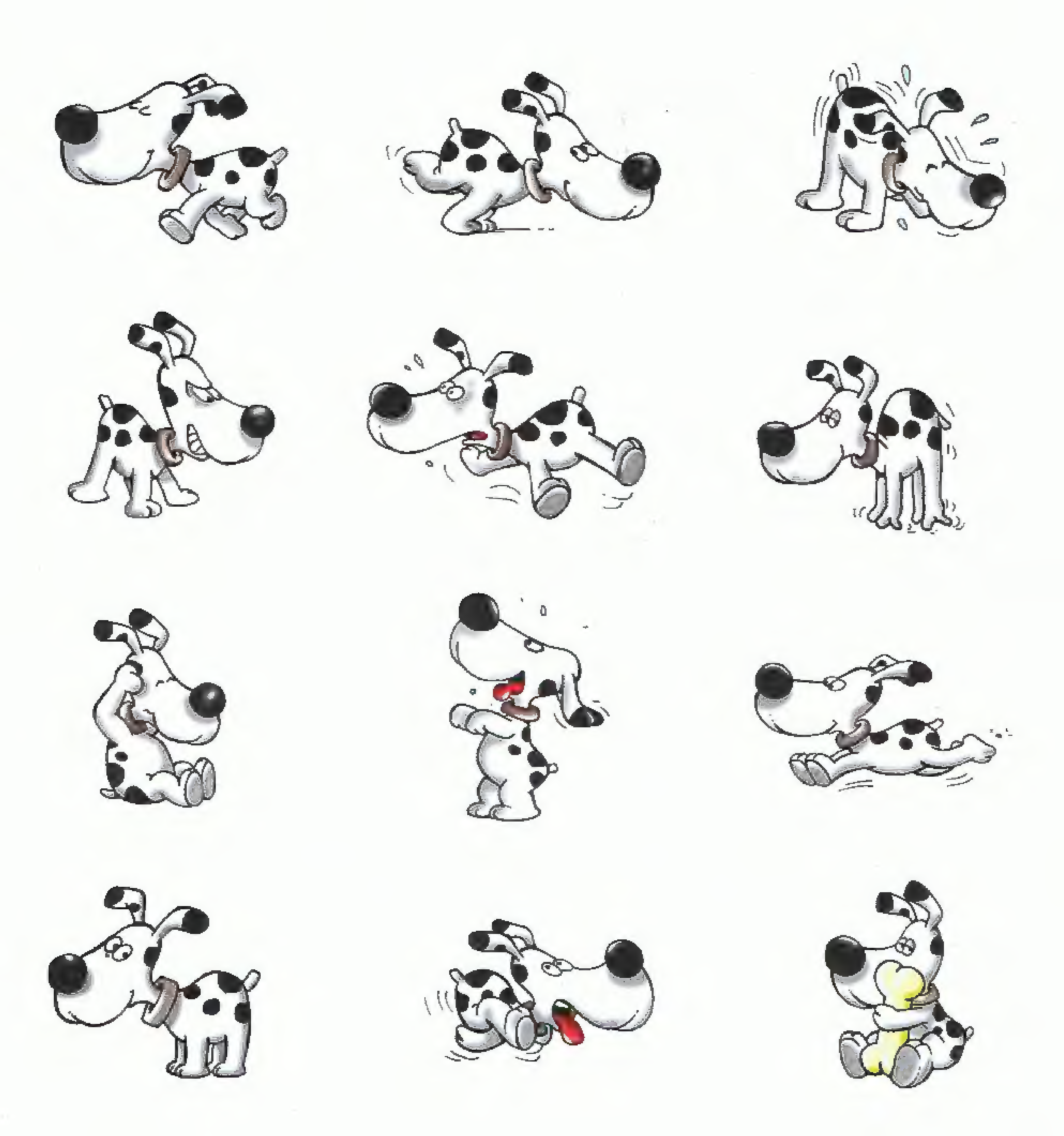




سُرْعَانَ مَا زَالَ غَضَبُ رُبَى وَرَامِي، بَعْدَ أَنْ أَخَذَتْهُمَا ٱلدَّهْشَةُ لِمَا حَصَلَ. عِنْدَهَا، ذَهَبَا فَرِحَيْنِ، يُفَتِّشَانِ عَنْ وُوفِي لِكَيْ يَلْقَى نَصِيبَهُ مِنَ ٱلتَّهْنِئَةِ أَيْضًا. أَخِيرًا، ٱجْتَمَعَ ٱلْكُلُّ حَوْلَ ٱلْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلُوْنَ طَعَامًا قَامَ ٱلآبَاءُ بِتَحْضِيرِهِ. هٰكَذَا ٱنْتَهَى هٰذَا ٱلنَّهَارُ بِشَكْلٍ رَائِعٍ، تَحْتَ شَمْسٍ ظَلَّتْ أَشِعَّتُهَا تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ.







اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة

رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-19-4

